

دلائل الامامة

[66] فطلبتها فلم تجدها ، فقالت: ويحك اطلبوها ، فإنها تعدل عندي حسنا وحسنا .

فطلبتها فإذا هي قد قممتها (1) في قمامتها ، فإذا فيها : قال محمد النبي (صلى الله عليه وآله): " ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه (2) . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو يسكت . إن الله يحب الخير (3) الحليم المتعفف ، ويبغض الفاحش الضنين السئال الملحف . إن الحياء من الايمان والايمان في الجنة ، وإن الفحش من البذاء ، والبذاء في النار " (4) . 2 / 2 - وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري ، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ، قال: حدثنا أحمد بن محمد ، [عن أبيه ، عن محمد بن أحمد] (5) قال: حدثنا أبو عبد الله الرازي ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، عن روح بن صالح ، عن هارون بن خازجة ، رفعه ، عن فاطمة (عليها السلام) ، قالت: أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ، ففزع الناس إلى أبي بكر وعمر ، فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، فتبعهما الناس حتى انتهوا إلى باب علي (عليه السلام) فخرج إليهم علي (عليه السلام) غير مكتثر لما هم فيه ، فمضى واتبعه الناس ، حتى انتهى إلى تلة (6) ، فقعدها عليها وقعدوا حوله ، وهم ينظرون

(1) قم الشيء: كنسه ، والقمامة: الكناسة "

لسان العرب - قمم - 12: 493 . (2) أي غوائله وشره ، أو ظلمه وغشمه " لسان العرب - بوق - 10: 30 . (3) في " ع " : الخير . (4) روى قطعة منه في الزهد: 6 / 10 و: 10 / 20 والكافي 2: 489 / 6 والبخاري في صحيحه 8: 19 / 48 ومسلم في صحيحه 1: 68 / 75 و 77 والبغوي في مصابيح السنة 3: 169 نحوه . (5) قال: حدثنا أحمد بن محمد (عليه السلام) ، ليس في " ع " ، وما بين المعقوفتين أضفناه من علل الشرائع ، ورجال الشيخ: 28 / 520 ومعجم رجال الحديث 2: 323 و 327 و 14: 273 و 15: 26 و 52 . (6) التلة: أرض مرتفعة غليظة " العين - تلح - 2: 71 . "